

تاريخ الإرسال (2018-01-22). تاريخ قبول النشر (2018-02-12)

د. أريج عبدالله الرفاعي^{*1}

أ.د. نسيم فارس برهم²

¹ جامعة اليرموك - الأردن

² جامعة الأردنية - الأردن

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

الخدمات المقدمة ونوعية الحياة في مدينة إربد

E-mail address: areej.refaee@yahoo.com

المخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الخدمات المقدمة ونوعية الحياة، ومدى رضا السكان في مدينة إربد عن الخدمات المقدمة لهم. وتكونت عينة الدراسة من (383) أسرة تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة، تم توزيع العينة على مناطق مدينة إربد السبعة (الهاشمية، النصر، الروضة، النزهة، المنارة، الرابية، البارحة) حيث تم تطبيق أداة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها؛ وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد ككل (متوسط) بمتوسط حسابي (2.64) بانحراف معياري (0.66)، وتراوح مستوى نوعية الحياة للمجالات متوسط ومدن، حيث جاءت المجالات (الأمن والأمان، خدمة الانترنت والاتصالات، خدمات تجارية، التعليم، البنية التحتية) بمستوى (متوسط)، في حين جاءت المجالات (الصحة، النظافة والبيئة، المسكن، الترفيه) بمستوى (متدن).

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة نوعية الحياة في مدينة إربد ككل وكل مجال من مجالاتها. ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في المسكن والبيئة التحتية لصالح الإناث، ومتغير العمر لصالح الأقل من 30 سنة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة نوعية الحياة في مدينة إربد ككل وكل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير الجنسية، والمهنة، والمستوى التعليمي، المسكن، وملكية المسكن.

كلمات مفتاحية: الخدمات، نوعية الحياة، مدينة إربد

Services and Quality of Life in the City of Irbid

Abstract

The study aims to identify the services and quality of life in the city of Irbid, and to evaluate the citizens satisfaction on the utilities and services provided to them. The sample size of the study consisted of (383) households distributed within the seven administrative areas of Irbid (Al-Hashemiah, Al-Nasr, Al-Rawdah, Al-Nozha, Al-Manara, and Al-Rabieh), The overall results showed that the level of quality of life in the city was median with an average value of (2.64) and a standard deviation of (0.66). The levels of the quality of life in all sectors ranged from medium to low. For instance, the sectors of security, internet service, telecommunications, commercial services, education and infrastructure were having the level median. While the sectors of health, cleanness, environment, housing, and entertainment were having low level of the quality of life.

Also, the results showed statistical significant differences between average values at the city level and at each sector at the significance level of ($\alpha = 0.05$). These differences might be due to the variables of the gender and infrastructure for females, and due to the age of people under 30 years of age. However, the absence of statistical differences might be due to other variables including nationality, job, educational level, housing, and housing ownership.

Keywords: Public utilities and services, Quality of Life, Irbid of City

مقدمة:

يشهد العالم تزايداً في معدلات التحضر وتعاظماً في الدور الاقتصادي لقطاع الخدمات في المدن على حساب القطاع الصناعي فيها بالتزامن مع التحول من سياسة "دولة الرفاه" إلى دولة الفعالية الاقتصادية التي تتحول المدينة بموجبها إلى "منشأة اقتصادية" لها أهدافها وإدارتها القائمة على قاعدة التنافس، سواء على الصعيد الإقليمي أو العالمي. ولهذا بات "تسويق المدينة" أمراً ضرورياً لاستدامة تطورها اقتصادياً واجتماعياً. ويرتبط تحويل المدينة إلى منشأة اقتصادية ناجحة بنوعية الحياة فيها والتي لا بد من قياسها من خلال سكانها. فساكن الأحياء المختلفة في المدينة هم الأقر على تقييم نوعية حياتهم وتقييم طبيعة الخدمات المقدمة لهم.

سيتم في هذه الدراسة قياس نوعية الحياة وتباينها في مناطق مدينة إربد، وذلك بهدف إضافة بعد جديد في دراسة المدن يتمشى مع الاتجاهات الحديثة التي تندرج تحت "تسويق المدينة" من جهة، وتوجيه خطاب لإدارة المدينة يعكس تجربة ساكن الأحياء المختلفة ودرجة القبول والرضى عما يقدم لهم من جهة أخرى.

ونظراً لتعقيد الحياة وازدياد مشكلات المدن فقد برز اهتمام عالمي بقياس نوعية الحياة كدليل على التنمية الحضرية وتطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية لسكان بهدف تحسين الخدمات ونوعية الحياة.

مشكلة الدراسة

شهد الأردن موجة تحضر سريعة نتج عنها تحديات ومشاكل في توفير الخدمات وتحسين البنية التحتية. وتعتبر مدينة إربد واحدة من المدن الأردنية الكبرى التي شهدت تحولاً سكانياً وعمارياً كبيرين نتيجة للزيادة السكانية الطبيعية بالإضافة للهجرة الداخلية والخارجية، الأمر الذي شكل ضغطاً شديداً على الخدمات وأثر سلباً على نوعية الحياة فيها. لا توجد صورة واضحة عن مدى إحاطة السكان بالخدمات المتوفرة في مناطقهم (فهمهم لبيئتهم) ولا عن تقييمهم لها باعتبارها عاملاً مشكلاً لنوعية حياتهم. كما لا توجد صورة واضحة عن طبيعة العلاقة بين تنظيم أحياء المدينة سكنياً (أ - د) ونوعية الحياة فيها ولا العلاقة بين المدخلات والمخرجات -Input- (Output) من جهة، والعلاقة بين المكونات المادية (Objective) التي تقدمها الإدارة المحلية في الأحياء المختلفة (حدائق، منطقة مشاة، متاحف، مكتبات عامة... الخ) وتأثيرها على نوعية حياة السكان من منظورهم الشخصي (Subjective) من جهة أخرى. كما سيتم الربط بين المعطيات الاجتماعية والاقتصادية للسكان وبين تقييمهم لنوعية الحياة في أماكن إقامتهم.

ومن الجدير بالذكر أنه برز اهتمام عالمي بقياس نوعية الحياة لمعرفة السياسة العامة للإدارات المحلية من جهة، وتقييم السكان للخدمات المقدمة لهم من جهة أخرى. وتعتبر دراسات "نوعية الحياة في المدن" حديثة، فمنذ الستينيات أصبحت فكرة نوعية الحياة (Quality of Life (QoL) مفهوماً يظهر بشكل روتيني في الحياة العامة والعلوم الاجتماعية بما فيها علم الجغرافية. ونوعية الحياة هو مؤشر على مدى تقدم المدينة أو تخلفها وعلى استدامة التنمية فيها. ويمكننا دراسة ذلك من خلال التعرف على أهم القضايا التي تعكر صفو حياة الناس في المدينة. وستجيب الدراسة عن التساؤلات التالية:

1. ما مستوى التباين المكاني لنوعية الحياة في مدينة إربد؟.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد وكل مجال من مجالاتها تُعزى لمتغير: الجنس، الجنسية، العمر، المهنة، المستوى التعليمي، المنطقة، المسكن، ملكية السكن؟".

فرضيات الدراسة

تقوم هذه الدراسة على اختبار الفرضيات التالية المرتبطة بالجوانب السابق ذكرها في مشكلة الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد تُعزى لمتغير: الجنس، الجنسية، العمر، المهنة، المستوى التعليمي، المنطقة، المسكن، ملكية السكن".

وكذلك انبثق عنه الفرضيات الصفرية الفرعية الآتية:

1. الفرضيات الصفرية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد ككل وكل مجال من مجالاتها تُعزى لمتغير الجنس.
2. الفرضية الصفرية الفرعية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد ككل وكل مجال من مجالاتها تُعزى لمتغير الجنسية".
3. الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد ككل وكل مجال من مجالاتها تُعزى لمتغير العمر".
4. الفرضية الصفرية الفرعية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد ككل وكل مجال من مجالاتها تُعزى لمتغير المهنة".
5. الفرضية الصفرية الفرعية الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد ككل وكل مجال من مجالاتها تُعزى لمتغير المستوى التعليمي".
6. الفرضية الصفرية الفرعية السادسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد ككل وكل مجال من مجالاتها تُعزى لمتغير المنطقة".
7. الفرضية الصفرية الفرعية السادسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد ككل وكل مجال من مجالاتها تُعزى لمتغير المسكن".

8. الفرضية الصفرية الفرعية السابعة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقدير آثار عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد ككل وكل مجال من مجالاتها تُعزى لمتغير ملكية السكن".

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تكمن أهمية الدراسة في سد فجوة هامة في البحث العلمي المعني بقياس نوعية الحياة في واحدة من كيريات المدن الأردنية وتقييم مدى رضا السكان عن الخدمات المقدمة لهم وتوضيح التباين في تقييم هذه الخدمات. وتكمن أهمية الخدمات المقدمة من أهمية استقطاب الاستثمارات والمشاريع الاقتصادية بما فيها الإسكانات الحديثة لتوفير فرص العمل للأردنيين، بالإضافة إلى الجهود المحلية في استقطاب المزيد من الاستثمارات إلى الأردن من حول العالم، وهذا ما يتطلع إليه الجميع لتحسين الخدمات المقدمة لهم. وتتميز هذه الدراسة في كونها أولى الدراسات التي تناولت نوعية الحياة في مدينة إربد من منظور جغرافي باستخدام المنهج السلوكي، وتقيم مدى إدراك الفرد للخدمات التي تقدمها مدينته أو منطقتة أو الحي الذي يعيش فيه.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. التعرف على الخدمات المقدمة ونوعية الحياة في مدينة إربد من خلال فهم وتحليل تقييم السكان للمجالات الرئيسية التي تحدد نوعية الحياة وجودتها.
2. إبراز الاختلافات المكانية (التباين المكاني) في إدراك سكان مدينة إربد لمؤشرات نوعية الحياة، وربط هذه الاختلافات بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان، وهذا يساعد في إجراء المقارنة بين المناطق السبعة في منطقة الدراسة وإظهار مدى التباين المكاني فيها.
3. تقييم سياسة التنظيم وتوزيع الخدمات التي تقدمها الإدارة المحلية.

الدراسات السابقة:

ركزت كثير من الدراسات على مؤشرات نوعية الحياة، وأسس قياسها واقتترحت بعض المؤشرات التي يمكن دراستها لقياس نوعية الحياة في المدينة وهي (مؤشرات الأمن والحماية، خدمات المساكن، توافر وسائل النقل العامة، مراكز التسوق، نظافة الشوارع والأحياء، توزيع الصحف، عدد المكتبات العامة، مؤشرات الترفيه والترويح، التعليم، البيئة، الصحة، خدمات المياه والكهرباء والصرف الصحي)، وقد تكون هذه المؤشرات كمية أو نوعية (Rogerson, 1997). وأشارت الدراسات إلى تعريف المؤشرات بأنها "المعايير القابلة للقياس من أجل تحقيق الأهداف وتقييم الأداء كما هو الحال في دراسة (بن غضبان، 2015)، ودراسة (Ali et al, 2008). وقد ركزت بعض الدراسات على المناطق المتردية في نوعية الخدمات المتقدمة والنطاقات ذات النوعية المتميزة لحياة السكان من حيث المأوى والبيئة

والصحة والعمل والدخل والاقتصاد والسكان والتعليم، وتم استخدام التحليل العقودي للكشف عن التباين بين نواحي المركز في الخصائص السكنية والسكانية والعمرانية (حسانين، 2005).

وقد أهتمت بعض الدراسات بالمؤشرات التي تقيس نوعية الحياة في الوطن العربي، بهدف مقارنة الدول العربية مع بقية دول العالم في عصر الثمانينيات. واعتمدت على ثلاثين مؤشراً وخاصة المتعلقة بالرفاه بشكل مباشر، مثل مؤشر توقع الحياة ومعدل وفيات الأطفال الرضع لقياس مستوى الصحة، ومعدل التسرب في المراحل الأولى من المدرسة لقياس نوعية التعليم، واستطلاع آراء المتقنين العرب عن نوعية الحياة في الوطن العربي، وتبين أن هناك أقطار عربية تعاني من مستوى متدني في نوعية الحياة على مستوى العالم ودول أخرى تتمتع بمستوى عال من نوعية الحياة (فرجاني، 1992) و(عبد الفضيل، 1990). أشارت الدراسات إلى الاهتمام العالمي بدراسة التنمية الريفية والحضرية من أجل تطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية للسكان من خلال تحسين الخدمات الإدارية والتعليمية والصحية والترويحية وغيرها من الخدمات التي تساهم في تحسين نوعية الحياة (القباني، 1994). وتم التركيز على التفاعل المكاني من خلال دراسة العلاقة بين توزيع السكان وتوزيع الخدمات، وإبراز الاختلافات المكانية بين الخدمات من جهة وحجم السكان في كل حي ومنطقة في المدينة من جهة أخرى، من أجل إظهار التباين في مدى استفادة الأحياء من الخدمات (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2012). وأظهرت بعض الدراسات سوء توزيع الخدمات وكفائها في مدينة إربد، حيث تركزت الخدمات الإدارية في منطقة الهاشمي وحي الجامعة، في حين تركزت الخدمات التعليمية الثانوية في مركز المدينة، وظهر تركيز واضح للخدمات الترفيهية في منطقة حي الجامعة والحدائق على أطراف المدينة (غرايبة، 1994).

يتضح من الدراسات السابقة التي تم عرضها وجود مؤشرات واضحة لقياس نوعية الحياة والتي تتضمن بعدين أحدهما ذاتي يتم قياسه من خلال مدى رضا الأفراد، والثاني بُعد عام يتعلق بجوانب التعليم والصحة والسكن والمواصلات، ونظراً لعدم وجود دراسة لقياس نوعية الحياة في مدينة إربد بالتركيز على البعد السلوكي للأفراد ومدى تقييمهم لنوعية الخدمات في مدينتهم بحيث تعكس التباين المكاني للرضا عن الحياة بين أحياء المدينة في كل مناطقها وربط ذلك بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية، فقد جاءت هذه الدراسة لسد هذا النقص.

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من (100931) أسرة مقيمة في مدينة إربد شمال الأردن (الإحصاءات العامة، 2015).

أما عينة الدراسة فقد تكونت من عينة عشوائية طبقية لمناطق مدينة إربد السبعة وهي (الروضة، الهاشمية، المنارة، البارحة، النصر، الرابية، النزهة) كما هو موضح في جدول (1).

وفي البداية تم تحديد حجم العينة الممثلة (ss) حسب المعادلة التالية:

$$1) (ss = (Z^2 (p) * (1-p))/c^2 \dots\dots\dots(1)$$

$$2) (New ss = ss/(1+((ss-1)/(pop))\dots\dots\dots(2)$$

حيث تمثل الرموز المستخدمة في المعادلتين السابقتين ما يلي (ss) تعبر عن حجم العينة الممثلة. وتمثل (Z) الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة $0.95 = 1.96$ ، وتمثل (p) نسبة توفر الخاصية والمحايدة $= 0.50$ ، و (c) نسبة الخطأ $= 0.05$ (pop) حجم مجتمع الدراسة الكلي (العثوم، 1992). وبالتعويض في المعادلة السابقة تبين أن حجم العينة (383 أسرة) ثم تم تقسيم العينة طبقاً على مناطق إربد السبعة، بناء على الوزن النسبي لسكان كل منطقة في المدينة من الحجم الكلي لسكان المدينة، وعليه يكون حجم العينة الممثلة كما في جدول (1).

جدول (1)

عدد سكان مدينة إربد على مستوى المناطق

المنطقة	السكان 2015	عدد الأسر	الوزن النسبي للمنطقة حسب حجم الأسر	حجم العينة للمنطقة حسب حجم الأسر
الهاشمية	38323	8079	8	31
النصر	99459	19789	20	75
الروضة	67692	13779	13	52
النزهة	77136	13983	14	53
الرابية	82446	16781	17	64
المنارة	78343	16372	16	62
البارحة	59315	12148	12	46
المجموع	502714	100931	100	383

شكل (1)

حدود مناطق وأحياء مدينة إربد



ومصطلح " نوعية الحياة " يعني فهم أفضل لظروف الحياة من خلال قياس رضا أفراد المجتمع عن خدمات المدينة وتقييم أنواع الخدمات المقدمة لهم والتي يتطلعون لها في المستقبل (Ali et al., 2008)، كما يشتمل رضا الأفراد عن خدمات المقدمة في المدينة من جهة ومستوى المعيشة من جهة أخرى. ونظراً لتباين إدراك نوعية الحياة عند السكان، فإنه لا بد من قياس نوعية الحياة على مستوى جزئي يراعى فيه المعطيات الاجتماعية والاقتصادية في الأحياء المختلفة من المدينة. وسيجري تحديد المؤشرات المحددة لنوعية الحياة ومن ثم قياس مدى إدراك السكان لها، علماً بأن هذه المؤشرات تخضع لعملية تغير مستمر.

وشملت الدراسة تحديد المجالات ومؤشراتها، ووضع المعايير وإعداد الاستبيان. ومن أهم المجالات التي يتم من خلالها قياس مؤشرات نوعية الحياة:

1. **مجالات الإسكان والملكية**، يشمل المؤشرات التالية: عدد الأشخاص في المسكن الواحد، متوسط عبء الإيجار، قروض الملكية، مساحة المنزل، الرضا عن ظروف المسكن، مساحة قطعة الأرض، مساحة السكن، ارتفاع المباني.
 2. **مجالات البيئة**، يشمل المؤشرات التالية: وجود الأشجار في الممتلكات العامة، عدد المنتزهات والملاعب، شكاوي الضوضاء للسلطات المحلية، النفايات الصلبة ووجود الحاويات، الرضا عن جمال المنطقة، عدد البرامج البيئية، نظافة الشوارع.
 3. **مجالات الخدمات التجارية**، تشمل المؤشرات التالية: جودة السلع المعروضة في المحلات والمراكز التجارية، عدد محلات تجارة التجزئة الغذائية، عدد مخازن التجارة الغذائية بالجملة.
 4. **مجالات النقل والاتصال**، يشمل المؤشرات التالية: الاختناقات المرورية، كفاءة وسائل النقل العام، الحوادث، حالة الشارع، عرض الشارع، مواقف السيارات، شبكات الهاتف والإنترنت وجودتهما.
- وهناك مؤشرات في مجال المشاركة المجتمعية والثقافة والترفيه والتعليم والصحة والبنية التحتية والخدمات العامة والاقتصاد والتأمين على الممتلكات والأمن والأمان. وتشتمل المرحلة الثانية جمع المعلومات من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض وتحليل البيانات باستخدام أساليب التحليل الإحصائي. كما تقوم الدراسة على دراسة أفراد المجتمع مباشرة (من أسفل إلى أعلى) لأنها تأخذ بأراء المواطنين من كافة شرائح المجتمع، لتحديد وقياس إدراكهم لنوعية الحياة في مناطقهم المختلفة.

تقوم الدراسة على المنهج السلوكي Behavioral Approach الذي لا يعترف بتجانس الأفراد أو الجماعات كما هو الحال في المنهج الاقتصادي الكلاسيكي (Homo Economics) ويفترض أن هناك الإنسان القنوع والطموح. ويعود التباين المكاني إلى تباين سلوك الإنسان وتباين تصرفاته فيه. ويعتبر المنهج السلوكي منهجاً مطبقاً في الجغرافيا البشرية والذي يهتم بدراسة السلوك البشري بالتركيز على العمليات المعرفية الكامنة والهامة في التصرف اليومي وصنع القرار (Glass, 2007)، وتشمل هذه العمليات الإدراك البيئي، والمسار السائد، وبناء الخرائط الذهنية (Norton, 2002).

لم تعد تنمية المجتمعات ورفاهيتها ترتبط فقط بمدى تقدم الخدمات واختلاف أنواعها، وإنما ترتبط بدور الأفراد وفرصهم بالاختيار ومدى رضاهم. الخبرة هنا ضرورية ومهمة جداً والإنسان يتعلم باستمرار والقضية الشخصية مهمة في السلوك فمثلاً ندرس مكان السكن وتاريخ العلاقة مع الجهات الرسمية (Norton, 2001).

مصادر البيانات:

1. مصادر ثانوية: الكتب والرسائل والأبحاث والتقارير والنشرات الصادرة من الدوائر الرسمية... الخ
2. مصادر أولية: الاستبانة التي تشتمل على مؤشرات نوعية الحياة ويتم توزيعها على عينة مجتمع الدراسة البالغ عددها (383) أسرة، بالإضافة إلى المقابلات.

منطقة الدراسة

تقع مدينة إربد على دائرة عرض 32.3 وخط طول 35.5 شرقاً وترتبط ببلاد الرافدين والشام بفلسطين ومصر، وجاءت تسمية إربد من التربة الخصبة المشوبة بالنقاط الحمراء، وتمتص إربد بمناخ البحر المتوسط (بلدية إربد الكبرى، 2015).

يتجه التوسع العمراني في مدينة إربد نحو شرق وجنوب المدينة القديمة لعدة أسباب منها:

1. وفرة مساحات شاسعة من الأراضي يمكن استخدامها للأنشطة التجارية أو السكنية أو الزراعية.
2. سرعة الوصول إلى تلك المناطق لوفرة شبكة من الطرق والمواصلات السريعة والحديثة في تلك المناطق.
3. تمثل تلك المناطق متنفساً حيويًا لأهالي المدينة وألويتها حيث تستغل كفضاء عام للترويح عن النفس وهو ما يعزز من النشاط التجاري فيها.

تعتبر منطقة تل إربد من أول المناطق التي سكنها الناس في إربد وكانت تشكل المركز التجاري للمدينة، مساحتها حوالي 200 دونم، مأهولة بالسكان منذ العصر البرونزي، كانت فراغ مفتوح يجذب المستخدمين، أما الآن أصبحت منطقة مبنية محاطة بسور قديم يدل على بقايا إربد القديمة. وشهدت مدينة إربد تطور في عدد السكان منذ عام 1879م كانت حوالي 300 نسمة، أما عام 2014 بلغت حوالي 535199 نسمة من مجموع سكان المحافظة كاملة التي قدرت عدد سكانها حوالي 1770158 نسمة، وعام 2015 بلغ عدد الأردنيين في المحافظة حوالي 1316618 نسمة، وعدد الفلسطينيين 33421 نسمة، وعدد السوريين 343474 نسمة، والمصريين حوالي 54974 نسمة، والعراقية حوالي 1964 نسمة، واليمنية حوالي 1823 نسمة، والليبية حوالي 592 نسمة، وجنسيات أخرى حوالي 17291 نسمة (دائرة الإحصاءات العامة، 2015).

تم استخدام منحى لورنز لقياس مدى تشتت السكان وتركزهم في مدينة إربد من خلال استخراج نسبة السكان ونسبة المساحة لكل حي ثم حساب التراكمية للسكان والتراكمية للمساحة، كما هو مبين في جدول (2).

جدول (2)

منحى لوريز لنسبة السكان والمساحة

الحي	مجموع الأفراد	المساحة (دونم)	السكان %	المساحة %	التجمع الصاعد للسكان	التجمع الصاعد للمساحة
الجامع	2983	107	0.6	0.31	0.6	0.31
التل	805	171	0.1	0.5	0.7	0.81
الهاشمي	4661	261	0.9	0.77	1.6	1.58

الحي	مجموع الأفراد	المساحة (دونم)	السكان %	المساحة %	التجمع الصاعد للسكان	التجمع الصاعد للمساحة
الملعب	6918	456	1.4	1.35	3	2.93
الميدان	7498	298	1.5	0.88	4.5	3.81
السلام	15458	633	3.1	1.87	7.6	5.68
العودة	34387	832	6.9	2.46	14.5	8.14
النصر	18504	1023	3.7	3.02	18.2	11.02
الكرامة	17864	699	3.6	2.86	21.8	14.02
حنينا	20054	1006	4	2.9	25.8	16.92
اليرموك	7712	637	1.5	1.8	27.3	18.72
الحرفيين الشرقي	938	171	0.1	0.5	27.4	19.22
الزهراء	15140	1157	3	3.42	30.4	22.64
الأندلس	14456	1352	2.9	4	33.3	26.64
السهل الأخضر	10110	1122	2	3.32	35.3	29.96
الروضة	10091	1023	2	3.02	37.3	32.98
الإيمان	7580	390	1.5	1.15	38.8	34.13
الصناعة	1348	468	0.2	1.3	39	35.43
البيضاة	3437	355	0.6	1.05	39.6	36.48
البقعة	5530	931	1.1	2.75	40.7	39.23
الجامعة	26537	2118	5.3	6.2	46	45.43
النزهة	14525	547	2.9	1.61	48.9	47.04
الحكمة	18625	829	3.7	2.45	52.6	49.49
الورود	17453	2035	3.5	6.02	56.1	55.51
الأفراح	43259	1096	8.7	3.2	64.8	58.71
الأطباء	21834	1186	4.4	3.51	69.2	62.22
المهندسين	10549	1653	2.1	4.8	71.3	67.02

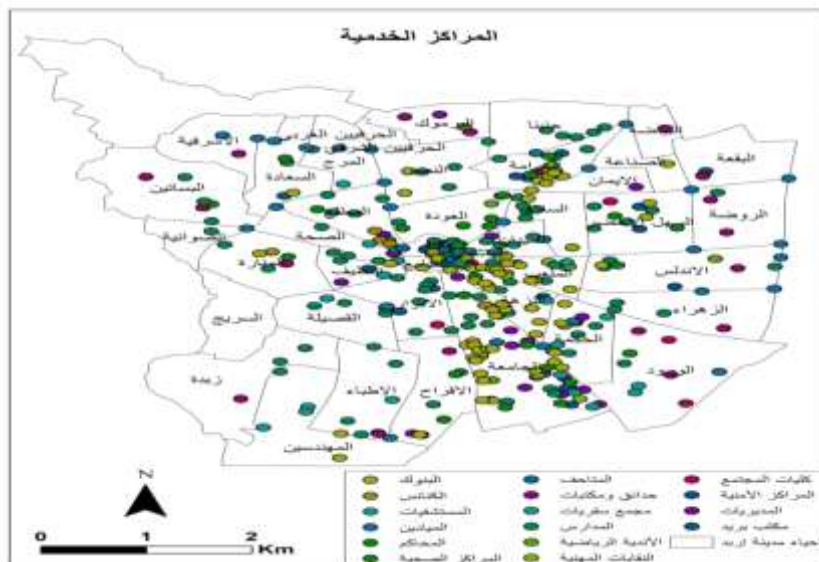
الجدول من عمل الباحثان: البيانات من دائرة الإحصاءات العامة، 2016م

واقع الخدمات في مدينة إربد

يتسم التوزيع المكاني للأنشطة الاقتصادية في مدينة إربد بالتركز في منطقة وسط البلد، حيث أمكن تعليل ذلك بسبب موقع المدينة المتوسط بين جميع ألوية المحافظة، بالإضافة إلى النشاط الاقتصادي الزراعي الذي كان سائداً في الماضي، حيث تتجلى أهمية ذلك في حاجة المزارعين إلى تسويق انتاجهم الزراعي في وقت كان عدد سكان المدينة محدوداً والأسواق المتوافرة تسد حاجة المزارعين والمستهلكين بسبب محدودية الدخل، وسيادة النمط الاستهلاكي للحاجات الأساسية فقط بالإضافة إلى محدودية عدد السكان في المدينة. أما في الوقت الحالي ونتيجة لتوسع المدينة وصغر مساحة المدينة، أصبح من الضروري السعي إلى فهم الأسباب الكامنة التي ساعدت على تحول النشاط الاقتصادي من وسط المدينة إلى أطرافها، وهو ما يتسم بارتباط ذلك بقيام الأنشطة الاقتصادية (المولات) التي يغلب عليها طابع الحدائثة في تقديم الخدمات، وتصاميمها المعمارية الحديثة. وتبين خريطة (2) توزيع الخدمات في مدينة إربد.

شكل (2)

المراكز الخدمية في مدينة إربد



نظراً لتعقيد الحياة وزيادة المشاكل في المدن ازدادت أهمية الدراسات حول الخدمات التي تقدمها المدينة، ومنها الخدمات التجارية خصوصاً التطور من الأماكن التجارية مخصصه ببيع سلع معينة إلى أماكن سوبر ماركت عملاقه تنتوعفيها الخدمات والسلع الغذائية والمواد المنزلية وإذا كانت جغرافية المدن حديثه فإن جغرافية الخدمات احدث منها وذلك في السبعينات والثمانينات. ومن هنا برز قطاع الخدمات التجارية كأهم نشاط في اقتصاد الخدمات وأهم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في العالم لما لها آثار على التنظيم المكاني للأنشطة الاقتصادية والتفاعل المكاني والتغير وديناميكية الأنشطة التجارية. ومن خلال دراسة قطاع الخدمات التجارية في إربد تبين ما يلي:

1. استحوذت منطقة الهاشمية (النل) وسط البلد على أعلى المنشآت التجارية ثم منطقة النزهة ثم منطقة الروضة.
2. هناك جمود في مواقع المحلات التجارية بسبب عدم توافر مواقع اخرى ولأنها مناسبة من حيث الاجور.
3. لا يوجد تخطيط مسبق من قبل البلديات للمنطقة التجارية.
4. ساهمت الهجرات السورية والفلسطينية في تطور منطقة وسط البلد (النل).
5. وجود علاقة طردية بين ارتفاع قيم الأراضي والقرب من المنطقة التجارية المركزية.
6. وجود علاقة طردية بين ارتفاع قيم الأراضي والقرب من المنطقة التجارية المركزية .
7. هناك بؤر ثانوية ترتفع فيها قيم الأراضي في إربد خاصة بالأجزاء الجنوبية والشرقية وتنخفض في الأجزاء الغربية والشمالية.
8. وجود علاقة بين تطور المنطقة التجارية وارتفاع النمو السكاني في المدينة (الجمال، 2017).

برزت الحاجة للخدمات الترويحية في ضوء الاكتظاظ السكاني وظهور التجمعات الحضرية ونظام الشقق السكنية، والإجازات الأسبوعية. والهدف من المنشآت الترويحية هو تحسين مستوى حياة الإنسان الصحية والاجتماعية ولقضاء أوقات الفراغ. وتشمل الأنشطة الترويحية الحدائق، والمطاعم، والفنادق، والمقاهي، والملاعب. من أهم الخدمات الترويحية هي الحدائق العامة لما لها أهمية كبيرة عند المجتمعات الفقيرة، وقد أولت بلدية إربد اهتماما كبيرا بإنشاء الحدائق منذ عام 1983م حيث تم إنشاء حديقة حنينيا في حي الكرامة في

منطقة النصر. وتم تحليل نمط التوزيع الجغرافي للحدائق العامة في مدينة إربد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية العام 2011م، حيث أن التوزيع الجغرافي للحدائق العامة في مدينة إربد لا يتناسب مع التوزيع السكاني، وعدم التوازن بين مساحة الحدائق وإعدادها، وبلغ مساحة الحدائق المنفذة حوالي 386.036م²، واستحوذت منطقة الراية على 48% من مساحة الحدائق المنفذة وغير منفذة تليها منطقة الروضة ثم منطقة البارحة ثم منطقة النصر وأخيراً منطقة المنارة. بينما منطقة الهاشمية كانت خالية من الحدائق (دويكات، 2011).

أما في ما يتعلق بخدمات البيئة والنظافة، تم إجراء مقابلة مع المسؤولين عن نظافة المناطق في مدينة إربد في قسم البيئة المتواجد في حديقة حنيبا في حي الكرامة في منطقة النصر، وتم السؤال عن عدد مرات التنظيف وجمع النفايات وأعداد عمال الوطن وتوزيعهم على مناطق إربد السبعة، وتبين ما يلي:

1. يتم تنظيف الأحياء على مدار الساعة موزعة على ثلاث شفتات (صباحي، مسائي، ليلي).
 2. أسس توزيع العمال حسب كثافة السكان ومساحة المنطقة وحجم النفايات.
 3. كمية النفايات المطروحة للمناطق السبعة هي 400طن يومياً.
 4. أعداد عمال الوطن في المناطق كالاتي: المنارة والتركمان 53، البارحة 36، الراية وزبدة 42، النزهة 52، الروضة 34، المدينة الصناعية 25، النصر واليرموك 58، الهاشمية (وسط البلد) صباحي 49 مسائي 33 ليلي 60 (بحور، 2017).
- وفي مجال خدمات الانترنت والاتصالات والبريد، يتواجد في مدينة إربد ثمانية مكاتب بريد وهي (بريد إربد المركزي، بريد البارحة، بريد الجنوبي شارع الرشيد، بريد الشرقي شارع الهاشمي، بريد جامعة اليرموك، بريد اربيل مول، بريد ستي مول).

أما بالنسبة للإنترنت والاتصالات فقد أوضحت شركة الاتصالات الأردنية أورانج أنه تم توزيع قوة الإنترنت على كافة مناطق مدينة إربد وتزويدها بأبراج 4G وكابلات ADSL خدمة إنترنت الثابت تصل إلى 40 جيجا، ومنطقة الراية هي الوحيدة المغطاة بخدمة FIPER وذلك لتوفر البنية التحتية. وبلغ عدد مشتركى الهاتف الأرضي حوالي 16 ألف مشترك من مدينة إربد وذلك لتوفر ميزة المكالمات المجانية من الهاتف الأرضي للهاتف الخليوي منذ ثلاث سنوات (بلدية إربد الكبرى، 2015).

تختلف الحالة الأمنية للوضع الجرمي في محافظة إربد في اختلاف المناطق والألوية والقرى المترامية في الأطراف والمحيطه بمركز المحافظة من جميع الجهات، وتتنوع الجرائم وأنماط السلوك الجرمي باختلاف هذه المناطق، ففي قسبة إربد مركز المحافظة ترتفع أعداد السرقات الموصوفة والعادية عن الألوية والقرى المحيطة، خصوصاً في الحي الجنوبي والحي الشرقي والحي الشمالي ويعزى ذلك بارتفاع دخل أصحاب تلك المنازل وطبيعة الوظائف التي يمارسها سكان تلك المنطقة.

كما وتحدث في منطقة الوسط التجاري جرائم النشل بين المواطنين نظراً للازدحام المستمر على المحلات التجارية والأسواق والبنوك وتدافع أهل القرى لقضاء حاجاتهم إلى مركز المدينة، كذلك الأمر بالنسبة لقضايا الاحتيال فيه تحدث باستغلال بعض مرتكبي الجرائم الأعمال التجارية المختلفة لممارسة نشاطهم الجرمي وارتكابهم قضايا الاحتيال المختلفة، وبالنسبة لقضايا القتل فهي تحدث في القسبة والألوية والقرى وتكون بدافع الشرف والخلافات المادية الشخصية أو نتيجة المشاجرات والإيذاء.

نلاحظ من الخريطة تركيز المراكز الأمنية في منطقتين هما الروضة التي استحوذت على أربعة مراكز، ومنطقة النزهة التي استحوذت على أربعة مراكز، بينما منطقة النصر تواجد فيها مركز أمني واحد في حي الكرامة. بينما تملو منطقة البارحة ومنطقة الراية ومنطقة والمنارة من أي مركز أمني (الهباهية، 2017).

أما بالنسبة للبنية التحتية في المدينة، وفيما يتعلق بالكهرباء فحتى عام 1953 بعض الأحياء في مدينة إربد كانت لا تزال محرومة من التوزيع الكهربائي، وفي عام 1957م نشأت شركة كهرباء إربد الأهلية ولها الحق بتوليد ونقل وتوزيع الكهرباء في محافظات جرش وعجلون والمفرق وإربد، وفي عام 1967 تغير اسم الشركة إلى شركة كهرباء إربد المساهمة العامة المحدودة، حيث تغطي مساحة 26% من مساحة المملكة، ومع ازدياد السكان في مدينة إربد تزايد أعداد المشتركين بالكهرباء (الروابدة، 2017). وما يخص قطاع المياه تأسست شركة مياه اليرموك عام 2010 وهي المسؤولة عن التزويد المائي للمحافظات الأربعة (إربد، جرش، عجلون، المفرق)، وتعتمد الشركة في التزويد المائي على المياه الجوفية من وادي العرب والرمثا وحكما. تقوم الشركة بالتوزيع الدوري للمياه بحيث تحدد يوم بالأسبوع لكل حي، وتحدد وقت البدء والانتها (شطناوي، 2017).

أما بالنسبة لأسعار المياه فتساوي قيمة الفاتورة المبلغ الثابت زائد (كمية المستهلك * سعر الشريحة للمياه + سعر الشريحة للصرف الصحي) * المعامل). أما بالنسبة للصرف الصحي بلغ عدد مشتركين الصرف الصحي في إربد حوالي 71342 حتى عام 2015، أي بنسبة 61%، وبلغ أطوال شبكات الصرف الصحي 615.5 كم (الربيع، 2017).

وفي مجال قطاع التعليم والصحة، ينقسم التعليم في الأردن إلى مراحل وهي: مرحلة تعليم رياض الأطفال من 4-6 سنوات وكانت روضة الجمعية الإسلامية الخيرية الروضة الوحيدة في إربد عام 1948 تقع على تل إربد، ومرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي الإلزامي في المدارس من الصف الأول حتى الصف العاشر، ومرحلة التعليم الثانوي وهو غير إلزامي لمدة سنتين (الأول ثانوي والثاني ثانوي) ويتفرع إلى علمي وأدبي وصناعي ومهني. وكانت مدرسة حسن الصباح هي المدرسة الوحيدة التي فيها قسم تجاري عام 1964. فأنشئت عام 1961 مدرسة وصفي النل الثانوية الصناعية، وتتنوع المدارس على كافة مناطق إربد لكن عددها غير كاف مقارنة مع سكان المدينة، فأعداد الطلبة كبيرة في الصف الواحد.

نلاحظ تركيز المستشفيات الخاصة والحكومية في منطقتي الرايبة (4مستشفيات)، ومنطقة النزهة (7 مستشفيات)، ومستشفى واحدة في منطقة الهاشمي، وواحدة في منطقة البارحة، بينما تخلو منطقة المنارة والنصر والروضة من أي مستشفيات حكومية أو خاصة، ويتضح تركيز المستشفيات الخاصة بالقرب من الأحياء الغنية (بلدية إربد الكبرى، 2015).

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

1. الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
2. الجنسية: ولها فئتان (أردنية، غير أردنية).
3. العمر: وله أربعة مستويات (أقل من 30 سنة، ومن 30-45 سنة، ومن 46-60 سنة، وأكثر من 60 سنة).
4. المهنة: ولها ثماني فئات (طالب/ طالبة، موظف حكومي، أعمال مهنية، موظف مجال خاص، ربة منزل، صاحب عمل، عاطل عن العمل، متقاعد).

5. **المستوى التعليمي:** وله خمسة مستويات (دون ثانوي، ثانوي، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).

6. **المنطقة:** ولها سبع فئات (الهاشمية، النصر، الروضة، النزهة، الرابية، المنارة، البارحة).

7. **المسكن:** وله ثلاث فئات (شقة، بيت مستقل، فيلا).

8. **ملكية السكن:** ولها خمس فئات (ملكية خاصة، مستأجر، العمل، مجاني، أخرى).

ثانياً: المتغيرات التابعة

9. **مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد:** ويمثله المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات التباين المكاني لنوعية الحياة في مدينة إربد.

10. **مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد وفي كل مجال من المجالات:** وتمثلها المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من المجالات الخدمية في محافظة إربد وهي (التعليم، والصحة، والمسكن، والبنية التحتية، والإنترنت والاتصالات الترفيه النظافة والبيئة الأمن والأمان خدمات تجارية).

صدق الأداة

أما الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بالتحقق من صدق المحتوى بعرضه المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال الجغرافيا والقياس والتقويم بالجامعة الأردنية، للتأكد من مدى مناسبة فقرات المقياس لهذه الفئة التي سوف تنطبق عليها الدراسة، حيث أجمع المحكمين على الفقرات بنسبة (85%)، وهذه النسبة يمكن الاعتماد عليها لإجراء الدراسة.

ثبات الأداة

جدول (3)

معاملات ثبات الإعادة (بيرسون) ومعاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل

مجال من مجالات أداة التباين المكاني لنوعية الحياة في مدينة إربد وللأداة ككل

معاملات ثبات الإعادة (بيرسون)	معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	عدد الفقرات	المجال	رقم المجال
0.82	0.91	12	التعليم	1
0.84	0.92	12	الصحة	2
0.74	0.79	8	المسكن	3
0.81	0.87	12	البنية التحتية	4

معاملات ثبات (الإعادة ببيرسون)	معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	عدد الفقرات	المجال	رقم المجال
0.83	0.90	9	الإنترنت والاتصالات	5
0.80	0.93	9	الترفيه	6
0.78	0.85	6	النظافة والبيئة	7
0.76	0.85	5	الأمن والأمان	8
0.82	0.90	6	خدمات تجارية	9
0.89	0.97	79	الفقرات ككل	

تصحيح الأداة

تكونت الأداة - الجزء الأول- المتعلق بالتباين المكاني لنوعية الحياة في مدينة إربد من (79) فقرة موزعة على ثمانية مجالات (التعليم وتضم (12) فقرة، الصحة وتضم (12) فقرات، والمسكن وتضم (8) فقرة، والبنية التحتية وتضم (12) فقرة، والإنترنت والاتصالات وتضم (9) فقرات، والترفيه وتضم (9) فقرات، النظافة والبيئة وتضم (6) فقرات، الأمن والأمان وتضم (5) فقرات، خدمات تجارية وتضم (6) فقرات). حيث يضع المُستجيب إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق محتوى الفقرة مع ما يراه مناسباً. علماً بأن الاختيارات كانت على النحو الآتي: (5= راضٍ جداً؛ 4= راضٍ؛ 3= محايد؛ 2= غير راضٍ؛ 1= غير راضٍ جداً).

المعيار الإحصائي

لتحديد مستوى نوعية الحياة ولكل مجال من مجالاتها، تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي - بناء على الأوساط الحسابي، تم تقسيم سلم الإجابة الخماسي إلى خمس مستويات للأوساط على النحو التالي: (أعلى درجة - أدنى درجة) = $(1-5) = 4 = 0.80$ طولاً لمستوى الواحد، والمبين في جدول (4)

جدول (4) المعيار الإحصائي لتحديد مستوى نوعية الحياة في محافظة إربد ولكل مجال من مجالاتها

المستوى	المتوسط الحسابي
متدنية جداً	من 1.00 - أقل من 1.80
متدنية	من 1.80 - أقل من 2.60
متوسطة	من 2.60 - أقل من 3.40
عالية	من 3.40 - أقل من 4.20
عالية جداً	من 4.20 - 5.00

المعالجات الإحصائية

1. للإجابة عن السؤال الأول؛ استخدمت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة التباين المكاني لنوعية الحياة في مدينة إربد.
2. للإجابة عن السؤال الثاني؛ استخدمت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير: (الجنس، الجنسية، العمر، المهنة، المستوى التعليمي، المنطقة، المسكن، ملكية السكن)، وتحليل التباين الثنائي (Eight Way ANOVA) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد وفقاً لمتغير: (الجنس، الجنسية، العمر، المهنة، المستوى التعليمي، المنطقة، المسكن، ملكية السكن). واستخدمت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير: (الجنس، الجنسية، العمر، المهنة، المستوى التعليمي، المنطقة، المسكن، ملكية السكن)، وتحليل التباين الثنائي المتعدد (Eight Way MANOVA) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات التباين المكاني لنوعية الحياة في مدينة إربد وفقاً لمتغير: (الجنس، الجنسية، العمر، المهنة، المستوى التعليمي، المنطقة، المسكن، ملكية السكن). ولمعرفة لصالح من الفروق الدالة إحصائياً؛ استخدم اختبار شيفيه ('Scheffe') للمقارنات البعدية.

هدفت هذه الدراسة الكشف عن التباين المكاني لنوعية الحياة في مدينة إربد، ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلتها وكذلك التحقق من فرضياتها وفق تسلسلها، وفيما يلي عرض لذلك:

نتائج السؤال الأول: 'ما مستوى التباين المكاني لنوعية الحياة في مدينة إربد؟'

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد، وكل مجال من مجالاتها (التعليم، والصحة، والمسكن، والبنية التحتية، والإنترنت والاتصالات الترفيهية النظافة والبيئة الأمان والأمان خدمات تجارية)، ويبين جدول (5) ذلك. التعليم، والصحة، والمسكن، والبنية التحتية، والإنترنت والاتصالات، والترفيه، والنظافة، والبيئة، والأمن والأمان، والخدمات التجارية.

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد، وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً وفق الأوساط الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الترتبة	المستوى
8	الأمن والأمان	3.26	1.06	1	متوسط
5	الإنترنت والاتصالات	3.17	0.92	2	متوسط
9	خدمات تجارية	2.95	1.10	3	متوسط
1	التعليم	2.62	0.93	4	متوسط
4	البنية التحتية	2.61	0.82	5	متوسط
2	الصحة	2.48	0.96	6	متدن
7	النظافة والبيئة	2.39	0.96	7	متدن
3	المسكن	2.31	0.78	8	متدن
6	الترفيه	2.27	1.05	9	متدن
	نوعية الحياة في مدينة إربد ككل	2.64	0.66		متوسط

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (5) أن مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد (متوسط) بمتوسط حسابي (2.64) بانحراف معياري (0.66). حيث جاء المجال الثامن (الأمن والأمان) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.26) بمستوى (متوسط) وبانحراف معياري (1.06)، تلاه في المرتبة الثانية المجال الخامس (الانترنت والاتصالات) بمتوسط حسابي (3.17) بمستوى (متوسط) بانحراف معياري (0.92)، وجاء المجال التاسع (خدمات تجارية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.95) بمستوى (متوسط) بانحراف معياري (1.10)، في حين جاء المجال السادس (الترفيه) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.27) بمستوى (متدنٍ) بانحراف معياري (1.05).

كما يُلاحظ من جدول (5) أن خمسة مجالات جاءت بمستوى (متوسط) وهي على الترتيب (الأمن والأمان، الإنترنت والاتصالات، خدمات تجارية، التعليم، البنية التحتية)، في حين جاءت أربعة مجالات بمستوى (متدنٍ) وهي على الترتيب (الصحة، النظافة والبيئة، المسكن، الترفيه).

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات التباين المكاني لنوعية الحياة في مدينة إربد، وفيما يلي عرض لذلك:

1) المجال الأول (التعليم)

جدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

فقرات المجال الأول (التعليم)، مرتبة تنازلياً وفق الأوساط الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
11	أداء الجامعات في منطقتك	2.94	1.36	1	متوسط
2	عدد المدارس في منطقتك	2.91	1.39	2	متوسط
1	توزيع المدارس في منطقتك	2.90	1.41	3	متوسط
9	أداء المدارس الخاصة في منطقتك	2.84	1.24	4	متوسط
6	أداء المعلمين في مدارس منطقتك	2.74	1.26	5	متوسط
10	عدد المعاهد والكليات المتوسطة في مدينتك	2.74	1.37	5	متوسط
5	عدد المعلمين في مدارس منطقتك	2.73	1.25	7	متوسط
8	أداء المدارس الحكومية في منطقتك	2.59	1.31	8	متدن
12	عدد المراكز الثقافية في منطقتك	2.48	1.29	9	متدن
3	عدد الطلبة في الغرف الصفية للمدارس في منطقتك	2.21	1.23	10	متدن
7	عدد المكتبات العامة في منطقتك	2.19	1.28	11	متدن
4	عدد المدارس المهنية في منطقتك	2.10	1.18	12	متدن
	فقرات التعليم ككل	2.62	0.93		متوسط

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (6) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال الأول (التعليم) تراوحت بين (2.10) و(2.94) بمستوى تراوح بين (متدنٍ) و(متوسط). حيث جاءت الفقرة (11) التي نصت على "أداء الجامعات في منطقتك" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.94)

بمستوى (متوسط)، في حين جاءت الفقرة (4) التي نصت على " عدد المدارس المهنية في منطقتك " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.10) بمستوى (متدن).

(2) المجال الثاني (الصحة)

جدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

فقرات المجال الثاني (الصحة)، مرتبة تنازلياً وفق الأوساط الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
24	تعامل الطبيب والموظفين مع المراجعين	2.76	1.33	1	متوسط
22	اوقات دوام المراكز الصحية	2.68	1.35	2	متوسط
14	عدد المراكز الصحية في منطقتك	2.67	1.35	3	متوسط
13	توزيع المراكز الصحية في منطقتك	2.61	1.36	4	متوسط
23	التزام الموظفين بالدوام الرسمي	2.59	1.31	5	متدن
15	الخدمات الصحية التي يقدمها المركز الصحي التابع للحي الذي فيه	2.53	1.30	6	متدن
17	مستوى نظافة المراكز الصحية والمستشفيات في منطقتك	2.47	1.27	7	متدن
18	كفاءة المستشفيات في منطقتك	2.44	1.31	8	متدن
19	كفاية مساحة المراكز الصحية لاستيعاب المرضى	2.34	1.26	9	متدن
16	تلقي كامل العلاج في المركز الصحي الشامل في منطقتك	2.30	1.31	10	متدن
20	توافر الأجهزة الصحية	2.29	1.24	11	متدن
21	توافر الأدوية في المراكز الصحية	2.12	1.23	12	متدن
	فقرات الصحة ككل	2.48	0.96		متوسط

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (7) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال الثاني (الصحة) تراوحت بين (2.12) و(2.76) بمستوى تراوح بين (متدن) و(متوسط). حيث جاءت الفقرة (24) التي نصت على " تعامل الطبيب والموظفين مع المراجعين " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.76) بمستوى (متوسط)، في حين جاءت الفقرة (21) التي نصت على " توافر الأدوية في المراكز الصحية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.12) بمستوى متدن.

(3) المجال الثالث (المسكن)

جدول (8)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

فقرات المجال الثالث (المسكن)، مرتبة تنازلياً وفق الأوساط الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
27	مساحة المسكن الذي تعيش فيه	3.05	1.35	1	متوسط
31	نوع المسكن الذي تعيش فيه	3.02	1.39	2	متوسط

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
29	تنظيم المساكن(أ-ب-ج-خ)	2.38	1.19	3	متدن
30	المرافق العامة للمساكن (مواقف، مياه، الخ)	2.26	1.30	4	متدن
26	هل أنت راض عن كثافة المساكن	2.06	1.17	5	متدن
28	قيمة إيجارات المساكن	1.92	1.09	6	متدن
32	أسعار الأراضي في منطقتك	1.90	1.13	7	متدن
25	أسعار المباني والشقق السكنية	1.86	1.09	8	متدن
	فقرات المجال الثالث المسكن ككل	2.31	0.78		متدن

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (8) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال الثالث (المسكن) تراوحت بين (1.86) و(3.05) بمستوى تراوح بين (متدن) و(متوسط). حيث جاءت الفقرة (27) التي نصت على " مساحة المسكن الذي تعيش فيه " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.05) بمستوى (متوسط)، في حين جاءت الفقرة (25) التي نصت على " أسعار المباني والشقق السكنية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.86) بمستوى متدن.

4) المجال الرابع (البنية التحتية)

جدول (9)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

فقرات المجال الرابع (البنية التحتية)، مرتبة تنازلياً وفق الأوساط الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
34	التزويد الكهربائي	3.41	1.20	1	عال
36	قوة التيار الكهربائي وانتظامه	3.28	1.24	2	متوسط
37	تعامل شركة الكهرباء عند أي مشكلة تواجهك	3.09	1.25	3	متوسط
33	شبكة الصرف الصحي	2.69	1.33	4	متوسط
38	كفاءة شبكة المياه	2.60	1.35	5	متوسط
42	اتساع الشوارع في منطقتك	2.45	1.29	6	متدن
35	أسعار الكهرباء	2.42	1.26	7	متدن
41	قوة ضخ المياه	2.39	1.34	8	متدن
40	أسعار المياه	2.37	1.26	9	متدن
39	عدد أيام ضخ المياه	2.31	1.33	10	متدن
43	مرافق الشوارع (الأرصفة ، مواقف للسيارات)	2.16	1.24	11	متدن
44	مدى راضك عن الأرصفة من حيث تجمع الباعة أو الشجر أو محفرة	2.14	1.26	12	متدن
	فقرات البنية التحتية ككل	2.61	0.82		متوسط

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (9) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال الرابع (البنية التحتية) تراوحت بين (2.14) و(3.41) بمستوى تراوح بين (متدن) و(عال). حيث جاءت الفقرة (34) التي نصت على "التزويد الكهربائي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.41) بمستوى (عال)، في حين جاءت الفقرة (44) التي نصت على "هل أنت راض عن الأرصفة من حيث تجمع الباعة أو الشجر أو محفرة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.14) بمستوى متدن.

5) المجال الخامس (الإنترنت والاتصالات)

جدول (10)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

فقرات المجال الخامس (الإنترنت والاتصالات)، مرتبة تنازلياً وفق الأوساط الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
53	وسائل الاتصال الحديثة (الفايس بوك)	3.55	1.15	1	عال
52	وسائل الاتصال الحديثة (الواتس أب)	3.51	1.16	2	عال
47	خدمة الجمهور في شركات الاتصال	3.24	1.20	3	متوسط
50	أداء شركة زين	3.19	1.25	4	متوسط
46	سرعة الإنترنت	3.16	1.28	5	متوسط
51	أداء شركة أمنية	3.14	1.23	6	متوسط
45	مستوى خدمة الإنترنت	3.10	1.32	7	متوسط
49	أداء شركة اورانج	2.91	1.26	8	متوسط
48	تكلفة الاشتراك بالإنترنت	2.75	1.28	9	متوسط
	فقرات مجال الإنترنت والاتصالات ككل	3.17	0.92	10	متوسط

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (10) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال الخامس (الإنترنت والاتصالات) تراوحت بين (2.75) و(3.51) بمستوى تراوح بين (متوسط) و(عال). حيث جاءت الفقرة (53) التي نصت على "وسائل الاتصال الحديثة (الفايس بوك)" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.51) بمستوى (عال)، في حين جاءت الفقرة (48) التي نصت على "تكلفة الاشتراك بالإنترنت" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.75) بمستوى (متوسط).

6) المجال السادس (الترفيه)

جدول (11)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال السادس (الترفيه)، مرتبة تنازلياً وفق الأوساط الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
62	وسائل الترفيه المرافقة للمولات	2.59	1.40	1	متدن
57	مستوى الامن والأمان في الحدائق	2.38	1.37	2	متدن
61	أوقات دوام الحديقة	2.37	1.30	3	متدن
54	توزيع الحدائق في مدينتك	2.26	1.34	4	متدن
55	عدد الحدائق في منطقتك	2.25	1.30	5	متدن
58	وسائل الترفيه في الحديقة	2.20	1.27	6	متدن
56	جودة الخدمة في الحدائق	2.17	1.27	7	متدن
59	المرافق العامة في الحديقة	2.12	1.26	8	متدن
60	مستوى نظافة الحديقة	2.10	1.20	9	متدن
	فقرات مجال الترفيه ككل	2.27	1.05		متدن

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (11) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال السادس (الترفيه) تراوحت بين (2.10) و(2.59) بمستوى (متدن). حيث جاءت الفقرة (62) التي نصت على " وسائل الترفيه المرافقة للمولات " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.59) بمستوى (متدن)، في حين جاءت الفقرة (60) التي نصت على " مستوى نظافة الحديقة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.10) بمستوى (متدن).

7) المجال السابع (النظافة والبيئة)

جدول (12)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال السابع (النظافة والبيئة)، مرتبة تنازلياً وفق الأوساط الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
65	نظافة الحي	2.58	1.29	1	متدن
63	عدد مرات تنظيف الشارع في منطقتك	2.56	1.30	2	متدن
68	مدى هدوء منطقتك	2.47	1.33	3	متدن
64	عدد الحاويات وتوزيعها في منطقتك	2.42	1.28	4	متدن
66	زراعة الشجر في الشوارع	2.23	1.25	5	متدن
67	المساحات الخضراء في منطقتك	2.08	1.22	6	متدن
	فقرات مجال النظافة والبيئة ككل	2.39	0.96		متدن

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (12) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال السابع (النظافة والبيئة) تراوحت بين (2.08) و(2.58) بمستوى (متدنٍ). حيث جاءت الفقرة (65) التي نصت على " نظافة الحي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.58) بمستوى (متدنٍ)، في حين جاءت الفقرة (67) التي نصت على " المساحات الخضراء في منطقتك " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.08) بمستوى (متدنٍ).

8) المجال الثامن (الأمن والأمان)

جدول (13)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثامن (الأمن والأمان)، مرتبة تنازلياً وفق الأوساط الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
70	أداء رجال الدفاع المدني وسرعة الاستجابة	3.74	1.24	2	عالٍ
69	أداء رجال الامن العام وسرعة الاستجابة	3.48	1.31	1	عالٍ
72	عدد مراكز الدفاع المدني في منطقتك	3.09	1.36	4	متوسط
71	عدد المراكز الامنية في منطقتك	3.08	1.37	3	متوسط
73	تنظيم حركة السير في منطقتك	2.92	1.39	5	متوسط
	فقرات مجال الأمن والأمان ككل	3.26	1.06		متوسط

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (13) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال الثامن (الأمن والأمان) تراوحت بين (2.92) و(3.74) بمستوى تراوحت (متوسط) و(عالٍ). حيث جاءت الفقرة (70) التي نصت على "أداء رجال الدفاع المدني وسرعة الاستجابة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.74) بمستوى (عالٍ)، في حين جاءت الفقرة (73) التي نصت على " تنظيم حركة السير في منطقتك " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.92) بمستوى (متوسط).

9) المجال التاسع (خدمات تجارية)

جدول (14)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال التاسع (خدمات تجارية)، مرتبة تنازلياً وفق الأوساط الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
74	عدد المراكز التجارية في منطقتك؟	3.17	1.34	1	متوسط
75	نوعية السلع في المركز التجاري في منطقتك؟	3.12	1.31	2	متوسط
76	أسعار السلع المعروضة في السوبر الماركت المجاور لك؟	2.90	1.33	3	متوسط
78	عدد المولات في منطقتك؟	2.90	1.36	4	متوسط
79	الخدمات التي تقدمها المولات؟	2.90	1.36	4	متوسط
77	المرافق العامة في المولات؟	2.70	1.37	6	متوسط
	فقرات مجال خدمات تجارية ككل	2.95	1.10		متوسط

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (14) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال التاسع (خدمات تجارية) تراوحت بين (2.70) و (3.17) بمستوى (متوسط). حيث جاءت الفقرة (74) التي نصت على "عدد المراكز التجارية في منطقتك" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.17) بمستوى (متوسط)، في حين جاءت الفقرة (77) التي نصت على "المرافق العامة في المولات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.70) بمستوى (متوسط).

نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد وكل مجال من مجالاتها تُعزى لمتغير: الجنس، الجنسية، العمر، المهنة، المستوى التعليمي، المنطقة، المسكن، ملكية السكن؟".

وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الرئيسية الأولى الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد تُعزى لمتغير: الجنس، الجنسية، العمر، المهنة، المستوى التعليمي، المنطقة، المسكن، ملكية السكن"، و جدول (15) يبين ذلك.

جدول (15)

تحليل التباين المتعدد الثماني للأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد، وفقاً لمتغير (الجنس، الجنسية، العمر، المهنة، المستوى التعليمي، المنطقة، المسكن، ملكية السكن)

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس Hotelling's Trace=0.051 الدلالة الإحصائية=0.019*	التعليم	.392	1	.392	.571	.450
	الصحة	.001	1	.001	.002	.968
	المسكن	4.658	1	4.658	*8.458	.004
	البنية التحتية	6.137	1	6.137	*10.661	.001
	الإنترنت والاتصالات	.164	1	.164	.201	.655
	الترفيه	.067	1	.067	.070	.792
	النظافة والبيئة	1.639	1	1.639	1.832	.177
	الأمن والأمان	.677	1	.677	.666	.415
	خدمات تجارية	.004	1	.004	.004	.951
الجنسية Hotelling's Trace=0.017 الدلالة الإحصائية=0.667	التعليم	.689	1	.689	1.002	.317
	الصحة	2.418	1	2.418	2.913	.089
	المسكن	.075	1	.075	.136	.712
	البنية التحتية	.312	1	.312	.543	.462
	الإنترنت والاتصالات	.963	1	.963	1.174	.279
	الترفيه	.202	1	.202	.211	.647
	النظافة والبيئة	.257	1	.257	.287	.593
	الأمن والأمان	.009	1	.009	.009	.926

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المجال	مصدر التباين
.871	.027	.027	1	.027	خدمات تجارية	
.293	1.245	.855	3	2.566	التعليم	العمر Wilks' Lambda=0.903 الدلالة الإحصائية=0.044*
.455	.874	.725	3	2.176	الصحة	
.034	*2.927	1.612	3	4.837	المسكن	
.016	*3.478	2.002	3	6.006	البنية التحتية	
.262	1.335	1.095	3	3.284	الإنترنت والاتصالات	
.108	2.041	1.962	3	5.887	الترفيه	
.113	2.005	1.794	3	5.383	النظافة والبيئة	
.030	*3.013	3.065	3	9.194	الأمن والأمان	
.773	.372	.377	3	1.131	خدمات تجارية	
.030	2.247	1.544	7	10.806	التعليم	المهنة Wilks' Lambda=0.843 الدلالة الإحصائية=0.298
.276	1.246	1.034	7	7.236	الصحة	
.969	.258	.142	7	.996	المسكن	
.540	.858	.494	7	3.458	البنية التحتية	
.301	1.200	.984	7	6.889	الإنترنت والاتصالات	
.956	.294	.282	7	1.977	الترفيه	
.967	.265	.237	7	1.660	النظافة والبيئة	
.702	.664	.676	7	4.732	الأمن والأمان	
.987	.195	.197	7	1.381	خدمات تجارية	
.037	2.582	1.774	4	7.097	التعليم	المستوى التعليمي Wilks' Lambda=0.897 الدلالة الإحصائية=0.190
.534	.787	.653	4	2.611	الصحة	
.858	.330	.182	4	.727	المسكن	
.442	.938	.540	4	2.160	البنية التحتية	
.709	.537	.440	4	1.760	الإنترنت والاتصالات	
.493	.852	.819	4	3.277	الترفيه	
.657	.607	.544	4	2.174	النظافة والبيئة	
.572	.730	.742	4	2.969	الأمن والأمان	
.909	.251	.254	4	1.017	خدمات تجارية	
.000	*10.802	7.421	6	44.528	التعليم	المنطقة Wilks' Lambda=0.523 الدلالة الإحصائية=0.000*
.000	*4.871	4.042	6	24.255	الصحة	
.010	*2.864	1.578	6	9.465	المسكن	
.000	*9.072	5.222	6	31.334	البنية التحتية	
.002	*3.500	2.870	6	17.219	الإنترنت والاتصالات	
.000	*10.579	10.169	6	61.016	الترفيه	
.007	*3.033	2.714	6	16.285	النظافة والبيئة	
.000	*6.722	6.838	6	41.030	الأمن والأمان	
.000	*14.125	14.320	6	85.918	خدمات تجارية	
.777	.253	.174	2	.348	التعليم	المسكن Wilks' Lambda=0.957 الدلالة الإحصائية=0.457
.822	.196	.163	2	.326	الصحة	
.808	.213	.117	2	.235	المسكن	
.214	1.548	.891	2	1.782	البنية التحتية	
.209	1.571	1.288	2	2.576	الإنترنت والاتصالات	
.857	.154	.148	2	.296	الترفيه	

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المجال	مصدر التباين
.803	.219	.196	2	.393	النظافة والبيئة	ملكية المسكن Wilks' Lambda=0.892 الدالة الإحصائية=0.132
.966	.034	.035	2	.070	الأمن والأمان	
.115	2.176	2.206	2	4.412	خدمات تجارية	
.400	1.013	.696	4	2.784	التعليم	
.688	.565	.469	4	1.876	الصحة	
.019	2.989	1.646	4	6.584	المسكن	
.118	1.854	1.067	4	4.270	البنية التحتية	
.232	1.404	1.151	4	4.606	الإنترنت والاتصالات	
.993	.060	.057	4	.229	الترفيه	
.944	.189	.169	4	.677	النظافة والبيئة	
.562	.744	.757	4	3.028	الأمن والأمان	
.848	.344	.349	4	1.396	خدمات تجارية	
		.687	402	276.192	التعليم	الخطأ
		.830	402	333.611	الصحة	
		.551	402	221.400	المسكن	
		.576	402	231.415	البنية التحتية	
		.820	402	329.595	الإنترنت والاتصالات	
		.961	402	386.437	الترفيه	
		.895	402	359.710	النظافة والبيئة	
		1.017	402	408.951	الأمن والأمان	
		1.014	402	407.545	خدمات تجارية	
			430	370.179	التعليم	
			430	393.619	الصحة	المجموع المُعدّل
			430	261.012	المسكن	
			430	291.552	البنية التحتية	
			430	365.047	الإنترنت والاتصالات	
			430	476.938	الترفيه	
			430	399.635	النظافة والبيئة	
			430	482.927	الأمن والأمان	
			430	522.176	خدمات تجارية	

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يُلاحظ من جدول (15) ما يلي:

- وجود دلالة إحصائية لمنغير الجنس، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (Hotelling's Trace=0.019) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية على الأقل في أحد المجالات، ومن الدلالة الإحصائية للمجالات يتبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال (المسكن، البنية التحتية)، يُعزى لمنغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على رفض الفرضية الصفرية والمتعلقة بمتغير الجنس ونصت على: " يوجد فرق ذو دلالة

- إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال (المسكن، البنية التحتية) يُعزى لمتغير الجنس". ومن جدول الأوساط الحسابية يتبين أن الفرق لصالح (الإناث).
- عدم وجود دلالة إحصائية لمتغير الجنسية، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (Hotelling's Trace=0.667) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على قبول الفرضية الصفرية والمتعلقة بمتغير الجنسية ونصت على: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد يُعزى لمتغير الجنسية".
- وجود دلالة إحصائية لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (Wilks' Lambda=0.044) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية على الأقل في أحد المجالات، ومن الدلالة الإحصائية للمجالات يتبين وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال (المسكن، البنية التحتية)، تُعزى لمتغير العمر، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على رفض الفرضية الصفرية والمتعلقة بمتغير العمر ونصت على: " توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال (المسكن، البنية التحتية) تُعزى لمتغير العمر".
- عدم وجود دلالة إحصائية لمتغير المسكن، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (Wilks' Lambda=0.457) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على قبول الفرضية الصفرية والمتعلقة بمتغير المسكن ونصت على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد تُعزى لمتغير المسكن".
- عدم وجود دلالة إحصائية لمتغير ملكية المسكن، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (Wilks' Lambda=0.132) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على قبول الفرضية الصفرية والمتعلقة بمتغير ملكية المسكن ونصت على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد تُعزى لمتغير ملكية المسكن".
- وجود دلالة إحصائية لمتغير المنطقة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (Wilks' Lambda=0.000) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على رفض الفرضية الصفرية والمتعلقة بمتغير المنطقة ونصت على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد تُعزى لمتغير المنطقة".
- ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق على متغير المنطقة تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجدول (16) يبين ذلك.

جدول (16)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع المجالات تُعزى لمتغير المنطقة

الفرق بين الوسطين الحسابيين						الوسط الحسابي	المنطقة	المجال
البارحة	المنارة	الرابية	النزهة	الروضة	النصر			
0.30	0.00	-0.49	-0.49	0.05	0.62	2.64	الهاشمية	التعليم
-0.32	-0.62	*-1.11	*-1.11	-0.57		2.02	النصر	
0.25	-0.05	-0.54	-0.43			2.59	الروضة	
0.68	0.38	-0.11				3.02	النزهة	
0.79	0.49					3.13	الرابية	

الفرق بين الوسطين الحسابيين								
البارحة	المنارة	الرابية	النزهة	الروضة	النصر	الوسط الحسابي	المنطقة	المجال
0.30						2.64	المنارة	الصحة
						2.34	البارحة	
-0.01	-0.47	*-0.66	*-0.66	-0.42	0.15	2.21	الهاشمية	
-0.16	*-0.62	*-0.81	*-0.81	-0.57		2.06	النصر	
0.41	-0.05	-0.24	-0.04			2.63	الروضة	
0.45	-0.01	-0.20				2.67	النزهة	
*0.65	0.19					2.87	الرابية	
0.46						2.68	المنارة	
						2.22	البارحة	المسكن
0.01	-0.30	-0.38	-0.38	-0.13	0.22	2.20	الهاشمية	
-0.21	*-0.52	*-0.60	*-0.60	-0.35		1.98	النصر	
0.14	-0.17	-0.25	-0.01			2.33	الروضة	
0.15	-0.16	-0.24				2.34	النزهة	
0.39	0.08					2.58	الرابية	
0.31						2.50	المنارة	
						2.19	البارحة	البنية التحتية
0.08	-0.35	-0.20	-0.20	-0.13	0.49	2.55	الهاشمية	
-0.41	*-0.84	*-0.69	*-0.69	*-0.62		2.06	النصر	
0.21	-0.22	-0.07	-0.25			2.68	الروضة	
0.46	0.03	0.18				2.93	النزهة	
0.28	-0.15					2.75	الرابية	
0.43						2.90	المنارة	
						2.47	البارحة	الانترنت والاتصالات
0.09	-0.38	-0.21	-0.21	0.15	0.07	3.09	الهاشمية	
0.02	-0.45	-0.28	-0.28	0.08		3.02	النصر	
-0.06	*-0.53	-0.36	-0.40			2.94	الروضة	
0.34	-0.13	0.04				3.34	النزهة	
0.30	-0.17					3.30	الرابية	
0.47						3.47	المنارة	
						3.00	البارحة	الترفيه
0.03	*-0.73	*-0.71	*-0.71	*-0.96	0.17	1.92	الهاشمية	
-0.14	*-0.90	*-0.88	*-0.88	-1.13		1.75	النصر	
*0.99	0.23	0.25	0.78			2.88	الروضة	
0.21	*-0.55	*-0.53				2.10	النزهة	
*0.74	-0.02					2.63	الرابية	
*0.76						2.65	المنارة	
						1.89	البارحة	النظافة والبيئة
-0.19	-0.55	-0.63	-0.63	-0.16	-0.04	2.09	الهاشمية	
-0.15	-0.51	-0.59	-0.59	-0.12		2.13	النصر	
-0.03	-0.39	-0.47	-0.24			2.25	الروضة	

الفرق بين الوسطين الحسابيين								
البارحة	المنارة	الرابية	النزهة	الروضة	النصر	الوسط الحسابي	المنطقة	المجال
0.21	-0.15	-0.23				2.49	النزهة	
0.44	0.08					2.72	الرابية	
0.36						2.64	المنارة	
						2.28	البارحة	
*0.64	-0.21	0.35	0.35	0.07	*0.76	3.53	الهاشمية	الأمن والأمان
-0.12	*-0.97	-0.41	-0.41	*-0.69		2.77	النصر	
0.57	-0.28	0.28	0.03			3.46	الروضة	
0.54	-0.31	0.25				3.43	النزهة	
0.29	*-0.56					3.18	الرابية	
*0.85						3.74	المنارة	
						2.89	البارحة	
*0.76	-0.07	-0.09	-0.09	-0.14	1.00	3.14	الهاشمية	خدمات تجارية
-0.24	*-1.07	*-1.09	-1.09	-1.14		2.14	النصر	
*0.90	0.07	0.05	-0.21			3.28	الروضة	
*.11	0.28	0.26				3.49	النزهة	
*0.85	0.02					3.23	الرابية	
0.83						3.21	المنارة	
						2.38	البارحة	

يُلاحظ من جدول (16) وجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال التعليم بين منطقة (النصر) مقارنة بمنطقة (النزهة والرابية) ولصالح (النزهة والرابية)، ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال الصحة بين منطقة (الهاشمية، والنصر) مقارنة بمنطقة (النزهة، الرابية، المنارة) ولصالح (النزهة، الرابية، المنارة)، ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال المسكن بين منطقة (النصر) مقارنة بمنطقة (النزهة، الرابية، المنارة) ولصالح (النزهة، الرابية، المنارة)، ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال البنية التحتية بين منطقة (النصر) مقارنة بمنطقة (الروضة، النزهة، الرابية، المنارة) ولصالح (الروضة، النزهة، الرابية، المنارة). ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال الانترنت والاتصالات بين منطقة (الروضة) مقارنة بمنطقة (المنارة) ولصالح (المنارة). وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال الترفيه بين منطقة (الهاشمية والنصر) مقارنة بمنطقة (الروضة، النزهة، الرابية، المنارة) ولصالح (الروضة، النزهة، الرابية، المنارة). وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال الأمن والأمان بين منطقة (النصر) مقارنة بمنطقة (الروضة، المنارة) ولصالح (الروضة، المنارة) من جهة، وبين منطقة (الرابية) مقارنة بمنطقة (المنارة) ولصالح (المنارة). ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال خدمات تجارية بين منطقة (الهاشمية، الروضة، النزهة، الرابية) مقارنة بمنطقة (البارحة) ولصالح (البارحة)، وفروق بين منطقة (النصر) مقارنة بمنطقة (الرابية، المنارة) ولصالح (الرابية، المنارة).

النتائج والتوصيات:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد ككل (متوسط)، وتراوح مستوى نوعية الحياة للمجالات متوسط وامتد، حيث جاءت المجالات (الأمن والأمان، الإنترنت والاتصالات، خدمات تجارية، التعليم، البنية التحتية) على الترتيب بمستوى (متوسط)، في حين جاءت المجالات (الصحة، النظافة والبيئة، المسكن، الترفيه) على الترتيب بمستوى (متدن).
2. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال (المسكن، البنية التحتية)، يُعزى لمتغير الجنس، لصالح (الإناث). ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال (المسكن، البنية التحتية)، تُعزى لمتغير العمر، ومن نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية يتبين وجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي العمر (أقل من 30 سنة) مقارنةً بذوي العمر (من 31 - 45، من 46 - 60) ولصالح ذوي العمر (أقل من 30 سنة). ووجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة نوعية الحياة في مدينة إربد ككل وكل مجال من مجالاتها، تُعزى لمتغير المنطقة.
3. أظهرت نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال التعليم بين منطقة (النصر) مقارنةً بمنطقة (النزهة والرابية) ولصالح (النزهة والرابية)، ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال الصحة بين منطقة (الهاشمية، والنصر) مقارنةً بمنطقة (النزهة، الرابية، المنارة) ولصالح (النزهة، الرابية، المنارة)، ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال المسكن بين منطقة (النصر) مقارنةً بمنطقة (النزهة، الرابية، المنارة) ولصالح (النزهة، الرابية، المنارة)، ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال (النزهة، الرابية، المنارة) ولصالح (النزهة، الرابية، المنارة)، ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال البنية التحتية بين منطقة (النصر) مقارنةً بمنطقة (الروضة، النزهة، الرابية، المنارة) ولصالح (الروضة، النزهة، الرابية، المنارة). ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال (النزهة، الرابية، المنارة) ولصالح (النزهة، الرابية، المنارة)، ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال الترفيه بين منطقة (الهاشمية والنصر) مقارنةً بمنطقة (الروضة، النزهة، الرابية، المنارة) ولصالح (الروضة، النزهة، الرابية، المنارة). ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال النظافة والبيئة. ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال الأمن والأمان بين منطقة (النصر) مقارنةً بمنطقة (الروضة، المنارة) ولصالح (الروضة، المنارة)، وبين منطقة (الرابية) مقارنةً بمنطقة (المنارة) ولصالح (المنارة). ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجال خدمات تجارية بين منطقة (الهاشمية، الروضة، النزهة، الرابية) مقارنةً بمنطقة (البارحة) ولصالح (البارحة)، وفروق بين منطقة (النصر) مقارنةً بمنطقة (الرابية، المنارة) ولصالح (الرابية، المنارة).
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة نوعية الحياة في مدينة إربد ككل وكل مجال من مجالاتها تُعزى لمتغير الجنسية، والمهنة، والمستوى التعليمي، المسكن، وملكية المسكن.

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج أن مستوى نوعية الحياة في مدينة إربد جاء بدرجة متوسطة، حيث يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مدينة إربد قادرة على تلبية حاجات ورغبات الأفراد فيها، بالإضافة إلى أن كفاءة المدينة في التعامل مع التحديات الحياتية وخلق جو من السعادة والرضا عن الحياة فيها لدى الأفراد. كما أن توفير مستوى رقي من الخدمات المختلفة لأفراد المجتمع المدني، والنزوع نحو نمط حياتي

يمتاز بالترف جعل من المجتمع قادراً على حل كافة المشكلات الحياتية والرضا عن جودة الحياة. كما أن إحساس الفرد الداخلي بحسن الحال والرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها الأفراد ارتبطت بالحالة الانفعالية وقناعاتهم وتقييمهم للواقع البيئي. ويرى الباحثان أن العملية التخطيطية للمناطق في المدينة بناءً على رغبات الأفراد ساعد على الارتقاء بمستوى جودة الخدمات المقدمة لهم ورضاهم عن الحياة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حسانين(2005) التي أشارت لنوعية الخدمات المتقدمة ذات النوعية المتميزة لحياة السكان، ودراسة فرجاني(1992) التي أشارت إلى أن هناك أقطار عربية تعاني من مستوى متدني في نوعية الحياة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس في المسكن والبيئة التحتية لصالح الإناث، ومتغير العمر لصالح الأقل من 30 سنة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في باقي المتغيرات. حيث يعزو الباحثان ذلك إلى شعورهم بالرضا والسعادة من خلال إشباع الحاجات الأساسية من الخدمات المقدمة من البيئة المحيطة ورفي الخدمات التي تقدم لهم في مجالات المختلفة (الأمن والأمان، خدمة الانترنت والاتصالات، خدمات تجارية، التعليم، البنية التحتية، الصحة، النظافة والبيئة، المسكن، الترفيه)، مع حسن إدارتهم للوقت والاستفادة منه. كما أن درجة إحساسهم بالتحسن المستمر بالجوانب الخدماتية مع تهيئة المناخ المناسب للعمل والإنجاز، وتبني منظور التحسين المستمر كأسلوب حياة وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم بقدر متوازن، والاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة غرايبة (1994) التي أشارت لتركزت الخدمات الإدارية في منطقة الهاشمي وحي الجامعة، في حين تركزت الخدمات التعليمية الثانوية في مركز المدينة، وظهر تركز واضح للخدمات الترفيهية في منطقة حي الجامعة والحدائق على أطراف المدينة.

توصي الدراسة بما يلي:

1. التركيز على أهمية وجود دراسات تركز على مدى رضا الأفراد عن نوعية الخدمات التي تقدمها مدينتهم وتنعكس على نوعية حياتهم.
2. لا بد من أن يكون هناك دراسات أخرى عن المسؤولين عن تقديم الخدمات في المدينة ومدى الثقة بينهم وبين المواطنين.
3. الاهتمام بدراسة تنافسية مدينة إربد مع المدن الأخرى في تقديم الخدمات وجذب الاستثمارات.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية

- بحور، محمد (2017). مقابلة مع مسؤول قسم البيئة - حنينا. بلدية إربد الكبرى، 2017/9/15.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2012). دليل نوعية الحياة في الأردن لعام 2010 استنادا لنتائج مسح نفقات ودخل الأسرة لعامي 2010-2011. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن، كانون الأول 2012.
- بلدية إربد الكبرى (2015). الكتاب السنوي. إربد: بلدية إربد الكبرى.
- بن غضبان، فؤاد (2015). جودة الحياة بالتجمعات الحضرية. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- الجمال، رهام (2017). مقابلة مع مسؤول قسم GIS. بلدية إربد الكبرى، 2017/9/14.
- حسانين، هدى (2005). نوعية الحياة للسكان في مركز طلخا: دراسة جغرافية - ديموغرافية. مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، 37، 787-839.
- الحنيطي، دوخي (2007) قياس نوعية الحياة في إقليم البادية الأردنية: دراسة ميدانية لمنطقة البادية الجنوبية. المجلة الأردنية في العلوم الزراعية، 3 (1)، 91-102.
- دائرة الإحصاءات العامة (2015). النشرات الإحصائية. عمان-الأردن.
- دائرة الإحصاءات العامة (2014). الكتاب الإحصائي السنوي الأردني. عمان: العدد 65.
- دويكات، قاسم (2011). تحليل نمط التوزيع الجغرافي للحدائق العامة في مدينة إربد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. أبحاث اليرموك، 1 (27)، 283-321.
- الروابدة، بلال (2017). مقابلة مع موظف كهرباء إربد. شركة كهرباء إربد. 2017/9/17.
- الربيع، بلال (2017). مقابلة مع موظف سلطة مياه اليرموك. سلطة مياه اليرموك، 2017/9/16.
- شطناوي، خالد (2017). مقابلة مع موظف سلطة مياه اليرموك. سلطة مياه اليرموك، 2017/9/16.
- عبد الفضيل، محمود (1990). تطور مؤشرات نوعية الحياة في الوطن العربي. بيروت: مجلة المستقبل العربي، ص 60-79.
- غرايبة، مها (1994). التحليل المكاني للخدمات في مدينة إربد. أطروحة دكتوراه، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة بغداد .
- فرجاني، نادر (1992). عن نوعية الحياة في الوطن العربي، ط2. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- القباني، محمد (1994). نوعية الحياة في المدن الصغيرة: دراسة حالة مدينة ضرما في المنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود، 6، 49-98.
- الهباهبة، فراس (2017). قسم بحث جنائي إربد. شرطة إربد، 2017/9/16.

المراجع الأجنبية:

- Ali, H., Malkawi, F. & Al-Betawi, Y. (2008) Quality of Life in Cities: Setting up criteria for Amman-Jordan. *Social Indicators Research*, 93 (2), 407-432.
- Glass, E. (2007). Behavior analytic grounding of sociological social constructionism. *The Behavior Analyst Today*, 8 (4), 426–433.
- Golledge, G. & Stimson, J. (1997) *Spatial Behavior: A Geographic Perspective*. New York: The Guilford Press.
- Helburn, N.(1982). Geography and the Quality of Life. *Annals of the Association of American Geographers*, 72 (4), 456-445.
- Jacobson, D. (2006). *Encyclopedia of Human Geography: Behavioral Geography*. Thousand Oaks: SAGE Publications, Inc.
- Kosak, S. (2003) Effective aid: How democracy allows. *Development aid to improve the quality of life*. *World Development*, 31 (1), 1–22.
- Montello, D. (2015). *Behavioral geography*. Oxford Bibliographies, OxfordUniversity press.
- Norton, W. (2002). Explaining Landscape Change: Group Identity and Behavior. *The Behavior Analyst Today*, 3 (2), 155–160.
- Norton, W. (2001). Initiating an affair human geography and behavior analysis. *The Behavior Analyst Today*, 2 (4), 283–290.
- Rogerson. R. (1999) Quality of life and city competitiveness. *Urban Studies*, 36 (5-6), 969-985.
- Rogerson, R. (1997). *Quality of life in Britain*. Glasgow: University of Strathclyde.